

المرتزقة يحرقون سيارة قاض في تعز المحتلة

اليوم: المقاومة الفلسطينية تحرر 602 مختطفين وتفرج عن 6 صهاينة

وفد رسمي يغادر صنعاء للمشاركة في تشييع شهيد الأمة سماحة نصر الله

إنتاج
العهد



100 ريال
16 صفحة
السبت 22
شباط/فبراير 2025
23 شعبان 1446 هـ - العدد (1573)

فداً

أحرار العالم
يشيِّعون

سليد هم

تقرؤون
في عدد الغد
ملفاً خاصاً
عن

سيد
المقاومة

21 السياسي



الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

www.zakatyemen.net

www.zakatyemen.net



تحت شعار "وآتوا حقه يوم حصاده"
توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار)
حصاد 1446 هجرية

لعدد 76 ألف و173 أسرة مستفيدة

في محافظات

(المحويت - ريمة - عمران - صنعاء - ذمار)

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة الشيخ الحالمي



الوطنية المشرفة... لافتا إلى أن الفقيد يعد أحد مشايخ ووجهاء محافظة إب، والذي كان له إسهامات بارزة في خدمة المجتمع وإصلاح ذات البين.

وعبر عن خالص العزاء والمواساة لأبناء الفقيد وإخوانه وآل الحالمي ومخلاف العود وأبناء محافظة إب كافة بهذا المصاب الأليم..

سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

صباح

بعث رئيس الجمهورية المشير الراحل مهدي المشاط، برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ عبده محمد الحالمي، بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن.

وأشاد الرئيس المشاط في البرقية التي بعثها إلى نجله الشيخ مفيد عبده الحالمي وكافة إخوانه، بمناقب الفقيد ومواقفه

أمين الجهاد الإسلامي: نقدر بطولات إخواننا في اليمن



إلى جنب مع إخوانها في حركة حماس وفصائل المقاومة الأخرى.

وأضاف: «نحن ممتنون أيضاً للدعم منقطع النظير الذي تقدمه لنا الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونقدر بطولات إخواننا في حزب الله بلبنان، وإخواننا في اليمن».

وتابع القائد النخالة: «إن العدو الصهيوني اليوم يسعى إلى أن يحقق في الساحة السياسية ما لم يتمكن من تحقيقه في الساحة العسكرية».

وأردف قائلاً: «حُماة هذا الكيان يمهدون أيضاً لنجاحه في هذه الساحة، ما يتطلب منا يقظة أكبر».

رصد

أعرب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، القائد المجاهد زياد النخالة، عن تقديره لما قدمه اليمن من بطولات كجبهة إسناد.

وأكد القائد النخالة، وفق وسائل إعلام، أن الشعب الفلسطيني صنع بمقاومته شرفاً سيظل خالداً في قلوب الأمة الإسلامية.

وقال خلال لقائه الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان في طهران الخميس: «منذ بداية عملية طوفان الأقصى وفتت حركة الجهاد الإسلامي جنباً

جمعيات للخونج توزع تموراً فاسدة على المواطنين

تعز المحتلة: المرتزقة يحرقون سيارة قاض



منهم من قيام إحدى الجمعيات الخيرية بتوزيع تمور فاسدة عليهم.

وقال سكان محليون في مدينة تعز المحتلة لصحيفة «لا» إنهم تلقوا كميات من التمور وزعتها عليهم جمعيات تابعة للخونج في منتصف شهر شعبان الجاري. وفوجئوا أنها غير صالحة للاستهلاك البشري.

وأشاروا إلى أنهم أبلغوا مندوبي تلك الجمعيات أن التمر منتهي الصلاحية، إلا أنهم ردوا عليهم بالقول: «إذا كنتم لا تريدونه فهناك أسر محتاجة وستأكل أي شيء».

وأشارت المصادر إلى أن الحريق التهم ملفات ووثائق كانت داخل السيارة التي تم صب مادة حارقة عليها وإضرام النار فيها عند حوالي الرابعة فجراً.

وفيما لم تكشف المصادر أي تفاصيل أخرى حول الواقعة، أكدت أنها تأتي ضمن ما تعيشه المدينة من انفلات أمني وانتشار للعصابات المسلحة التي تنفذ جرائمها بغطاء من قيادات ما يسمى محور تعز التابع للخونج.

وعلى صعيد آخر عبر عدد من المواطنين في محافظة تعز المحتلة عن سخطهم واستيائهم وخاصة الفقراء

تعز

أقدمت عصابة مسلحة تابعة لخونج التحالف، فجر أمس، على إحراق سيارة قاض أمام منزله في مدينة تعز المحتلة، في ظل الانفلات الأمني الذي تشهده المدينة.

وقالت مصادر محلية إن عصابة تابعة للخونج أضرمت النار بسيارة القاضي الجزائري بمحكمة استئناف تعز منير الطيار أمام منزله الكائن في حي فندق المجيدي وسط المدينة.

مصرع مرتزق بهجوم في أبين

الهجوم.

تجدر الإشارة إلى أن معارك بين مرتزقة الاحتلال السعودي الإماراتي تدور رحاها منذ سنوات في وادي عومران بمحافظة أبين، أدت إلى مقتل وإصابة المئات من الطرفين.

مصرع عنصر يدعى «صابر صالح مساعد الضالعي» من مديرية الأزرق بالضالع، وإصابة اثنين آخرين.

وأشارت إلى أن سيارات الإسعاف هرعت إلى الموقع الذي تعرض للهجوم، وسط اتهامات لعناصر تكفيرية بتنفيذ

محافظة أبين المحتلة.

وأفادت مصادر مطلعة بأن مسلحين نفذوا هجوماً على موقع لمرتزقة ما يسمى «اللواء السادس دعم وإسناد» التابع لانتقالي الإمارات في وادي عومران بمديرية مودية، ما أدى إلى

أبين

لقي عنصر في مرتزقة الاحتلال الإماراتي مصرعه وأصيب اثنان آخران أمس بهجوم مسلح على موقع لهم شرق



وصف صنعاء بـ«خضم مباشر لتك أيب» ولاعب رئيسي في الشرق الأوسط

مركز استخباراتي دولي: ترسانة «الحوثي» العسكرية توسعت حكومة العليمي ضعيفة ومجزأة وعُرضة للانهار

المتكافئة، ضمن قدرتهم المستمرة على شن الهجمات على الرغم من الضغوط الخارجية. بالإضافة إلى ذلك، حسنت الجماعة قدراتها في الحرب البحرية، ونشرت زوارق بدون طيار محملة بالمتفجرات وألغام بحرية».

قوة كبيرة

التقرير ذاته أفاد بأن دخول اليمن مع محور المقاومة المناهض للكيان الصهيوني والسياسية الاستعمارية في المنطقة، عزز من موقفه على المستويين الإقليمي والمحلي «ويسترد صدق خطاب الحوثيين المناهض لإسرائيل وأميركا بعمق في اليمن» ونجحوا «في الظهور كمدافعين عن سيادة اليمن والقضية العربية الأوسع نطاقاً، الأمر الذي عزز شرعيتهم المحلية بشكل أكبر»، كما ظهر «كخضم مباشر لإسرائيل ولاعب رئيسي في الصراع الأوسع في الشرق الأوسط».

وأضاف: «وقد سمح لهم تدخلهم في الصراع بين إسرائيل وحماس، على وجه الخصوص، بحشد المزيد من الدعم الشعبي، حيث يُنظر إليهم على أنهم يشاركون بنشاط في النضال ضد العدوان الغربي والإسرائيلي. وقد مكن هذا من تعزيز نفوذهم شمال اليمن، مما أدى إلى تهميش المنافسين السياسيين والفصائل المعارضة بشكل أكبر». ووصف تقرير مركز جيوستراسي مونيتور حكومة العليمي بأنها «ضعيفة ومجزأة، وتكافح صراعات داخلية على السلطة ونقصاً في المقاومة العسكرية المنسقة»، لافتاً إلى أن ما يسمى بـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» التابع للإمارات والمناذري بانفصال جنوب اليمن عن شماله «لم يتمكن من التنسيق بشكل فعال مع الفصائل الأخرى المناهضة للحوثيين، مما يجعل الحكومة عرضة للانهار».

وأضاف التقرير: «يبدو أن الحوثيين على استعداد لمواصلة حملتهم في البحر الأحمر وشن هجمات متقطعة على إسرائيل، وخاصة مادام الوضع في غزة لا يزال دون حل. وتشير قدرتهم على الحفاظ على الوحدة الداخلية على الرغم من الانقسامات القبلية والسياسية التاريخية إلى أنهم سيظلون قوة مهيمنة في اليمن». وخلص إلى أنه وبالرغم من الدعوات لتدخل أمريكي غربي ضد «الحوثيين» من قبل المناهضين لهم، إلا أنه لن يحدث تدخل دولي كبير، خصوصاً وأن الولايات المتحدة وحلفاءها «قد لا يرغبون في التورط بشكل أعمق في صراع طويل الأمد آخر».



موقف صنعاء المساند لغزة من خلال «إظهار القوة على الساحة الدولية مع تعزيز الشرعية الداخلية». وأوضح أنه وعلى الرغم من الغارات الجوية الأميركية والبريطانية المستمرة، فقد أثبتت صنعاء قدرتها على الصمود، كما أثبتت قدرتها على نشر أصولها العسكرية في مواقع يصعب اكتشافها، الأمر الذي جعل من الصعب على التدخلات العسكرية الغربية توجيه ضربات حاسمة، حدّ تعبيره. وأشار إلى اعتماد «الحوثيين» على الحرب غير

عادل بشر

قال مركز استخباراتي دولي إن صنعاء اكتسبت قوة عسكرية ونفوذاً سياسياً بشكل مطرد منذ دخولها الحرب إلى جانب الشعب الفلسطيني في أواخر عام 2023م. وذكر مركز (جيوستراسي مونيتور Geopolitical Monitor) الذي يُعرف عن نفسه بأنه مؤسسة استخباراتية دولية مقرها في كندا، أن من وصفهم بالحوثيين تحولوا إلى قوة عسكرية كبيرة واكتسبوا نفوذاً سياسياً بشكل مطرد، نتيجة لموقفهم المساند للشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني الذي ينفذ حرب إبادة جماعية في قطاع غزة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023م. ونشر المركز بتاريخ 19 شباط/فبراير الجاري، تقريراً بعنوان «الحوثيون يخرجون سالمين من أزمة الملاحة في البحر الأحمر»، واصفاً فيه «الحوثيين» بأنهم «لاعب عسكري متطور بشكل متزايد في منطقة البحر الأحمر».

وأفاد التقرير بأن القوة العسكرية «للحوثيين» توسعت وأصبحت ترسانتهم الآن «تشمل صواريخ متطورة من بينها على سبيل المثال صاروخ حاتم-2 وصاروخ عاصف المضاد للسفن، وطائرات بدون طيار، مما يمكنهم من ضرب أهداف على مسافات طويلة، بما في ذلك السفن الحربية «الإسرائيلية» والأمريكية والبريطانية، وأي هدف في البحر الأحمر وخليج عدن».

وأضاف: «لقد تطورت العقيدة العسكرية للجماعة إلى ما هو أبعد من تكتيكات حرب العصابات التقليدية، ويشمل هذا التطور استخدام حرب الطائرات بدون طيار، وضربات الصواريخ الموجهة بدقة، والاعتماد المتزايد على تكتيكات الحرب الإلكترونية لمواجهة أنظمة الدفاع الجوي والصاروخي. كما طور الحوثيون استراتيجيات نشر متطورة، باستخدام منصات الإطلاق المتنقلة والمناطق الساحلية ومرافق التخزين المدفونة بعمق تحت الأرض».

وتطرق التقرير إلى الهجمات التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية على السفن «الإسرائيلية» والأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر، لافتاً إلى أن التدخل الأمريكي والبريطاني لحماية الكيان الصهيوني بإرسال أساطيلهم الحربية إلى البحر الأحمر وتنفيذ ضربات على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية، قد خدم

هذا زمان سماحته

حضور عشوراء في كل الزمن، وكان لا بد من كربلاء كي تنطبع عليها وبها كل أماكننا، وكان يجب على الحسين الحضور في محكمة التاريخ، وفي حركة الحاضر، فكان انتصار تموز ٢٠٠٦م، الذي كان زمن نصر الله، زمن الانتصارات، والذي بوجوده ولي زمن الهزائم.

لذلك ترى المثقلين بالعار، والمطبوعين بطابع الهزيمة، يكرهون سماحته، سواءً حينما كان بيننا أو عندما صار عند الله شهيداً، وسيبقى قدس روحه هو الزمن، والمعنى الذي يضبط توقيت العالم - دائماً - على موعد إطلالة سماحته!

إنه رجل يعيد بحضوره، ودائماً تصنيف الناس، إذ بوجوده تميز الصفوف، ويفترق الناس إلى صفيين، فلا أحد منهم على حياد، لذلك لا غرابة أن ترى أراذل هذه الأمة، أولئك الذين يبغضونه، ويجاهرون بمعاداتهم له، ورغماً عنهم تجد لحضوره من قلوبهم رائحة مميزة؛ إذ يكوي بحضوره جباههم المرذولة والجلود المعبأة بالعار، وقد أبان حقيقتهم سواء كان ذلك بسيفه بيننا أو عند بارئته شهيداً بدمه.

إنه في كل حالاته - بفضل الله - ينتصر، وإلا فانظر إلى أكباد أعدائه الآن، كيف كلما ذكرناه تغلي!

لقد أفقدهم توازنهم إلى الحد الذي جعلهم لا يصدقون أن مثله يُشيع، أو يُستشهد، أو تجري عليه سنة الله فيموت!

لقد كان استثنائياً إلى حد فتن حتى أعداءه، ونستغفر الله، فما كان إلا عبداً من عباد الله الصالحين، وإذا كان قد قالها بأنه حتماً بإذن الله سينتصر؛ فإنه لم يزعم وحاشا أن يكون من الخالدين.

وعن النصر: فقد أوفى بوعده وأيضاً شهيداً! فهل يأبه بغير المنصورين أحد؟!

كان وحده كل شيء بالنسبة لكل حسيني حر، يعيش للحق، ويسعى لأن يخرج من ترك الذلة والهوان والهزيمة.

إنه الكل وهو فرد، والموجود الوحيد على ثرى العالم العربي الذي ليس فيه سواء حياً حراً ألياً شريفاً، وما دونه غثاء، وأكوام من الدمى تعيش خارج التاريخ، وتتغذى على الاستلاب والتبعية، وإذا ما استنكر عليها بعض من لا يزال لديه رفق من كرامة ووحي ونباهة، ولا يزال يحتفظ بشيء من فطرته الإنسانية ما هي فيه من هوان وانعدام وزن وخنوع وعبودية؛ هربت من الحاضر إلى الماضي، لتعيش في ذلك الماضي الذي هو في معظم فصوله وهم ودجل وكذب واختلاق وتقديس للظلمة والفراغة، وعفونة مذهبية وعصبية، وأدوات تفجير وتدمير للواقع، وأعواد ثقاب لإشعال الحروب البينية بين الطوائف والمذاهب، إذ وجدنا العرب وفي كل حرب إبادة يشنها معسكر الاستكبار والصهيونية على فلسطين وسواها من أقطارنا العربية؛ يكرسون جل وقتهم لتزييف وعي البسطاء، وإقناعهم بالانشغال بمواجهة الرفض والشيعة الكفرة، ولا حاجة لنا بأي خطر يتهددنا، بل قد تراهم يقولون: إن اليهودي الصهيوني والغربي المستكبر أقرب إلينا من الشيوعي المتخذ لعلي وبنية أئمة وهداة!

ولم تتخفف أجيالنا العربية من كل هذه النكسات والهزائم والقذارات إلا حين أشرق من جبين نصر الله صبح النصر الأول بتحرير الجنوب في عام ٢٠٠٠م، اليوم الذي استعاد فيه العربي وجوده وكيونته، اليوم الذي اغتسلنا فيه بنهر نصر الله، ودخلنا إلى زمن النصر من بوابة الرفض، واستعدنا التاريخ من خزائن القصور لحكام الجور، وعبد الطاغوت، وخلصناه من كل ما علق به من أدران، وعشناه في حاضرننا وعياً وحركة، فكان لا بد من



في
الكرتة



مجاهد الصريمي

السبت 22
شباط/فبراير 2025

العدد
1573

www.laamedia.net

الناس
العهد

04
موقف الضيق

مصرع مرتزق برصاص مسلح في المكلا

حضر موت



أكدت مصادر محلية في محافظة حضرموت المحتلة مصرع عنصر تابع لمرتزقة الاحتلال، أمس، بهجوم مسلح على موقع لهم في مدينة المكلا عاصمة المحافظة. جاء ذلك بعد ساعات من مصرع عنصر آخر بهجوم مماثل في محافظة أبين.

وأفادت المصادر بأن مسلحين شنوا هجوماً على موقع لمرتزقة الاحتلال في المكلا، ما أدى إلى مصرع عنصر من أبناء المدينة.

وبحسب المصادر فإن القتل ينتمي لأحد فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي.

.. رحيل آخر الفرسان // هيثم خزعل

عدد الضحايا والأثمان والتكلفة، حيث وصل الصراع إلى نقطة لم يعد بمقدور السيد إيقافه أو حرقه عن مساراته التي رسمتها قوى الشر.

هذا السيناريو مسبوقةً بالاختراقات الهائلة التي حققتها «إسرائيل» هو الذي جعل السيد، بحسب ما سرب ممن رأوه في الفترة الأخيرة، يستشعر أنه راحل. لقد قادت أخلاق وتدين وإنسانية السيد، قاداته إلى نهايته كفارس شجاع يشبه جده الحسين، وكما الحسين بين المبدأ والحسابات الدنيوية كان السيد الراحل أسير مبدئه.

* كاتب لبناني

لقد كان الأوان قد فات على تراجع الحزب، بعد ما بان من اختراق في تفجيرات الباجر، والسعي الإيراني الفرنسي المشترك حينها لطفي ملف الحرب، قوبل باغتيال السيد وباقي القيادات.

في إسقاط تاريخي يمكن القول إن السيد خرج في جبهة الإسناد لطلب «وقف الحرب والإبادة بحق الفلسطينيين»، كما خرج الحسين «لطلب الإصلاح في أمة جده»، وكما وصل الحسين لكربلاء وكان القرار قد اتخذ بتصفيته، كان أيضاً القرار قد اتخذ بتصفية السيد وكل يؤر المقاومة في المنطقة مهما كان

بقية

نتقدم بخالص العزاء للأخ

الشيخ مفيد الحامي

وإخوانه وكافة آل الحامي

وذلك في وفاة والدهم

الشيخ عبده محمد الحامي

سائلين العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته، إنه سميع قريب مجيب الدعوات.

إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:

صلاح الدكاك

وكافة الزملاء في صحيفة



محمد عفيف النابلسي

”كتب أول بيان حول عملية الاستشهادي أحمد قصير على أحد الأرصفة، وكان رفيق سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله، لم يخف أبداً من تهديدات الاحتلال... رفض ترك هاتفه، لأنه كان في قلب المعركة، ولم يكتف بالتفرج. لقد كان صوت حق في وجه المنظومة الإعلامية الظالمة ويصوب لهدف دحر الاحتلال وإزالته من الوجود.“ (الشيخ صادق النابلسي)

ولد محمد عفيف النابلسي عام 1959، في مدينة صيدا الجنوبية، ويُعتبر من جيل المؤسسين في الحزب، حيث بدأ عمله منذ انطلاقة الحزب مطلع ثمانينيات القرن الماضي. شغل منصب المستشار الإعلامي الأول في الحزب، وتولى منذ عام 2014 مسؤولية العلاقات الإعلامية خلفاً لحسان اللقيس. كان أيضاً مسؤولاً عن إدارة التغطية الإعلامية لحزب الله خلال حرب لبنان عام 2006. كما أدار سابقاً البرامج الإخبارية والسياسية على قناة المنار التابعة لحزب الله، وكذلك على إذاعة النور وقناة العهد. برز دوره كناطق باسم الحزب، بعد اغتيال العدو الصهيوني للأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، في خضم العدوان الصهيوني الشامل على لبنان عام 2024.

عقد العديد من المؤتمرات الصحفية على الهواء مباشرة من قلب الضاحية الجنوبية لبيروت، وفي المناطق

الدمرة جرّاء القصف الهمجى لطيران العدو الصهيوني، كاشفا جرائم العدوان في استهداف الأحياء السكنية وقتل المدنيين.

تصدى لدحض مزاعم جيش الاحتلال الصهيوني في النيل من قدرة المقاومة الإسلامية وادعاءاته بالنجاح في تدمير بنيتها العسكرية وانخفاض مخزون حزب الله من الصواريخ بدرجة كبيرة، ووصف تلك المزاعم بأنها «مجرد أكاذيب». وأكد حقيقة أن جيش الإبادة والاحتلال عجز حينها عن الاستيلاء على «قرية واحدة» في لبنان.

فضح أكاذيب العدو الصهيوني حول الهجوم على مجدل شمس الذي أدى إلى مقتل 12 طفلاً، وحمل العدو مسؤولية تلك الجريمة التي كان سببها قذيفة صاروخية من منظومة القبة الحديدية الصهيونية أثناء تصديها لصواريخ المقاومة.

في 22 أكتوبر 2024، صرح نيابة عن حزب الله بالمسؤولية عن الهجوم على منزل بنيامين نتنياهو في قيسارية قبل عدة أيام.

استشهد في 17 تشرين الثاني 2024، خلال قصف نفذه سلاح الجو الصهيوني على مبنى في منطقة رأس النبع في وسط بيروت واستشهد معه أربعة أشخاص، جميعهم من أعضاء قسم الإعلام في حزب الله، وأصيب 14 آخرون بينهم طفلان.

السبت 22
شباط/فبراير 2025

العدد
1573

بحضور وفود رفيعة من 90 دولة

تشييع تاريخي لسيد الشهداء نصر الله وصفي الدين

رصد

والتأكيد على استمرارية المقاومة، وتضاعفها.

إكراما لنصر الله الأحد عطلة في بغداد

من جهته أعلن العراق، عن تشييع رمزي مليوني لسيد الشهداء سماحة السيد حسن نصر الله في بغداد (الكاظمية) بالتزامن مع التشييع في بيروت وبقية ساحات محور المقاومة. ووجه محافظ بغداد عبدالمطلب العلوي، يوم أمس، بتعطيل الدوام الرسمي ليوم غد الأحد: إكراما وتقديرا لمراسيم تشييع سيد الشهداء سماحة السيد حسن نصر الله ورفيقه السيد هاشم صفي الدين.

وقالت المحافظة في بيان إنه «استناداً إلى قرار مجلس محافظة بغداد، وجه محافظ بغداد عبدالمطلب العلوي بتعطيل الدوام الرسمي ليوم الأحد المقبل في ديوان المحافظة والدوائر التابعة لها». وأضاف أن «تعطيل الدوام يأتي إكراماً وتقديراً لمراسيم تشييع سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه)، وكون هذه المناسبة العظيمة تتطلب مشاركة جماهيرية واسعة وتفاعلاً شعبياً مع الحدث، وهو ما يستدعي تسهيل حركة المواطنين وخاصة في عملية نقل المشاركين في التشييع».



صهيوني عنيف على الضاحية الجنوبية لبيروت في 27 سبتمبر 2024، استخدم فيه العدو الصهيوني أكثر من 80 طناً من القنابل.

يُذكر أن سيد الشهداء سماحة السيد نصر الله، الذي قاد حزب الله لأكثر من ثلاثة عقود، سيوارى الثرى على طريق المطار، بينما سيشيع الشهيد هاشم صفي الدين في مسقط رأسه جنوب لبنان، وفق تصريحات الأمين العام الحالي الشيخ نعيم قاسم.

وتمتد الاستعدادات للتشييع بشكل واسع في دول محور المقاومة التي ترتبط بمواقف مشتركة ضد العدو الصهيوني والنفوذ الأمريكي في المنطقة. وتعكس الأصدا والاستعداد في دول المحور مزيجاً من الحزن، والتعبئة،

بالمسار العام الذي ستحتشد عليه الجماهير القادمة الغفيرة والتي تشارك من أجل الوفاء لسماحة السيد حسن نصر الله في تشييع مهيب.

كما أكدت اللجنة، مشاركة رئاستي الجمهورية والمجلس النيابي في مراسيم التشييع.

ومن مكان التشييع الرسمي باتجاه «الروضة السعيدة» يظهر مسار يمتد آلاف الأمتار وضعت فيه شاشات عملاقة وحددت المسارات بمكبرات للصوت ورايات ولوحات جدارية نصبت على طول الطرقات ليتسنى لجماهير المشيعين وداع الجثامين الطاهرة للسيد حسن ورفيقه هاشم صفي الدين.

ويأتي التشييع بعد نحو خمسة أشهر من استشهاد نصر الله في عدوان

مع اقتراب موعد تشييع الأمين العام السابق لحزب الله، سيد الشهداء سماحة السيد حسن نصر الله، ورفيقه السيد هاشم صفي الدين يوم غد 23 شباط/فبراير، اكتملت في لبنان الاستعدادات الكبيرة على مختلف الأصعدة، للحدث التاريخي والاستثنائي.

ويستعد حزب الله لإقامة مراسيم تشييع حاشدة لسيد الشهداء سماحة السيد حسن نصر الله ورفيقه تحت شعار «إنا على العهد»، ونقلت وسائل إعلام لبنانية عن نائب في حزب الله، قوله إن التشييع سيكون «مهيئاً»، مشيراً إلى جهود كبيرة لضمان تنظيمه بما يليق بمكانة نصر الله.

وعلى الأرض، تتأهب العاصمة اللبنانية بيروت لاستقبال الحشود، حيث نقلت وسائل إعلام لبنانية أن وفوداً رفيعة المستوى من 90 دولة ستصل إلى مطار بيروت الدولي للمشاركة في التشييع الأكبر في تاريخ لبنان والمنطقة.

وقال رئيس اللجنة الإعلامية لمراسيم التشييع ناصر أخضر في تصريحات إعلامية إن كل التحضيرات التي قررتها اللجنة العليا لتنظيم مراسيم التشييع اكتملت بدءاً من المراسيم الرسمية وانتهاء بمراسيم المرقد الشريف مروراً

مشهد التشيع المرتقب لسيد الشهداء من منظور استراتيجي

التزاماً بمدرسة الشهيد القائد الكبير سماحة السيد حسن نصر الله، فإن لحظات النعي أو التكريم لا تمر دون استخلاص العبر والدروس والرصد الاستراتيجي، وقد كانت عادته عند كل تأبين وهو يرصد المشهد من جميع جوانبه ويحلله تحليلًا دقيقًا برؤية ثاقبة وعقلية فذة، وهو ما يقود إلى قراءة تشيع الشهيدين الكبيرين، السيدين حسن نصر الله وهاشم صفي الدين من ذات المنظور الذي برع فيه الشهيد الكبير وكرسه في وعي الجماهير.



أيهاب شوقي

كاتب مصري

2. الرهان الأمريكي على فرض «إسرائيل الكبرى» كوكيل للمصالح الأمريكية لن يتوقف عند الهدنة في لبنان، أو خلق تهدئة ممتدة تتخذ عنوان القرار 1701، بل يتدرج للصداية على الدولة اللبنانية والسيطرة على مقدراتها وتوظيفها في خدمة الإستراتيجية الأمريكية بالمنطقة من حيث السيطرة الاقتصادية على مجال الطاقة والتموضع الجيوستراتيجي القاطع للطريق على خصوم أميركا، وهذا لا يمر سوى بخلو لبنان من المقاومة التي تمكن الدولة من الحفاظ على الحد الأدنى من السيادة.

وهنا يجب أن يشارك لبنان بأطيافه كافة في هذا المشهد المقاوم والذي يتخذ التشيع رمزًا وعنوانًا، لأنه الأمل المتبقي للبنان للحيلولة دون ابتلاعه أمريكياً وصهيونياً.

3. مشهد الوفاء للقائدين الكبيرين بصفتهم الرسمية في الحزب هو دلالة على تماسك الحزب وقياداته وتراتبية القيادة ووحدانية الكلمة، وبالتالي إيصال رسالة أن خط الشهيد الكبير مستمر، والعدو وخصوم المقاومة يعرفون جيداً هذا الخط وما يعنيه من صمود وتضحيات وثبات وقدرة على تجاوز الضغوط والتهديدات، ومقدرة على الإنجاز وتجاوز المحن والمحطات القاسية بما يشبه الإعجاز.

4. يتزامن التشيع مع تحقق توقعات الشهيد القائد وثبوت صوابية قراءته ورؤيته لمعركة طوفان الأقصى وأنها وجودية وسيوقف عليها مستقبل المنطقة، وأن «إسرائيل» التي هي أوهن من بيت العنكبوت لا تقاوم بمفردها بل أميركا هي القائد للعدوان، وأن الهدف هو تصفية القضية وتهجير أهل غزة وأن الطوفان زلزل أرجاء الكيان، وهي أشياء تثبت بدقة مع تطور الأحداث، وبالتالي فإن خيار سماحته بالمواجهة والصمود يثبت أنه الخيار الصائب، ومن يخرج في هذا المشهد المرتقب للتشيع هو ملتزم بهذا الخيار، وهو ما يعني أن التشيع يتخطى نطاق التكريم إلى نطاق الاستنفار وإعلان الجهوية للمقاومة وإشهار للسيف أمام السيف الأمريكي والصهيوني المسلط بالمنطقة.

إن مشهد التشيع المرتقب لا يرغب العدو وخصوم المقاومة في رؤيته، ويحاولون قطع الطريق على ظهوره، بينما يتشوق المقاومون في لبنان وخارجها له لإعلان الوفاء والالتزام بالعهد، وهو ليس يوماً عادياً من أيام الإحياء والمناسبات، وإنما يوم كاشف لبعض من مناقب الشهيدين الكبيرين وقدرهما، وكاشف لعظمة ما غرسه الشهيد القائد في بيئة المقاومة، وإعلان عن استمرارية خيار المقاومة بنفس معالم مدرسة نصر الله والتي تتخذ من البصيرة مرتكزاً ومن تصاعد المسار الاستراتيجي منهجاً، ومن عدم السماح بالعودة بالمعادلات للوراء كخط أحمر عريض لا يقبل التهاون.

وملاحظة أولية ومباشرة، وقبل الخوض في محاولة رصد المشهد المرتقب للتشيع من منظور استراتيجي، فإن موعد التشيع لا تتعاطى معه جماهير المقاومة بمناسبة عادية للتأبين أو التكريم أو أداء الواجب، ولكن تتعاطى معه كمحطة مفصلية يؤجل لما بعدها الغضب والحزن والاستنفار، وهو التزام شعبي بالوفاء وتجديد البيعة وإعلان الصمود، في قراءة شعبية واعية مفادها أن هناك استنفازات ومؤامرات لتخريب المشهد المهيّب المنتظر وأن البصيرة تقتضي تفويت الفرصة على من يستهدف هذا الإفساد، لأن المشهد في ذاته معادلة جماهيرية تقوم على الوفاء والتمسك بخط القائد، وترجمتها الاستراتيجية هي الحفاظ على المسار الاستراتيجي وعدم السماح بإعادة الزمن للوراء ولا المساس بالمعادلة التي تشكلت بالتضحيات والدماء.

والتشيع المرتقب لشخصية فذة وقيادة تاريخية بحجم سماحة السيد نصر الله وأخيه الشهيد هاشم صفي الدين، هو حدث له خصوصية وتفرد من عدة جوانب: أولاً: من النادر أن تكون هناك قيادة تاريخية بهذا الحجم ولا ترتبط بمنصب رسمي مثل رؤساء الجمهورية أو الحكام التاريخيين، بل حفر الشهيد العظيم محبته وقدره وزعامته في قلوب الجماهير داخل وخارج لبنان وعلى امتداد حركات التحرر في العالم، ولو ترك الأمر لمشاركات شعبية لتخطى حجم المشيعين جغرافية لبنان المحدودة، ليصبح مشهد التشيع مشهداً تاريخياً عالمياً، وبالتالي فإن القيود والمحاذير على المشاركات الرسمية من ذوي المناصب الدولية تحول دون بيان تأثير القائد الكبير في السياسة الدولية، وكذلك الظرف اللبناني المعقد يحول دون بيان شعبية القائد وامتدادها على مستوى الأمة، بل وعلى المستوى العالمي.

ثانياً: التشيع المتأخر بسبب ظروف المعركة لم يؤثر في سخونة الصدمة التي ضربت جمهور المقاومة، ولم يفعل الفاصل الزمني الكبير بين الشهادة والتشيع فعل الزمن في تخفيف الصدمات، بل على العكس، فإنه يستدعي حماسة الجماهير واستنفارها ويشكل حدثاً منفصلاً لتجديد العهد وللتعبئة النضالية.

ثالثاً: رهانات العدو على انزواء المقاومة وانكسار جمهورها تسقط مع كل وفاء للشهيدين الكبيرين يأتي في حديث لقادة الحزب وتأكيد على خط الشهيد في كلمة للأمين العام الشيخ نعيم قاسم، أو صور للشهيد ترفعها الجماهير وهي تحرر قراها وتخرج في تجمعاتها لتأكيد الولاء والانتماء.

من هنا تأتي أهمية هذا المشهد في أبعاده الاستراتيجية، بلحاظ العوامل التالية:

1. المراد صهيونياً، هو العبث بمعادلة الردع،

وترجمة ذلك استراتيجياً، هو إخلاء لبنان من المقاومة والعودة لما قبل العام 1982، ليتساق مع الإستراتيجية الصهيونية المستحدثة تحت عنوان عدم تكرار ما حدث في السابع من أكتوبر، والمنبثقة من الاستراتيجية الصهيونية العامة بخلق «الطوق النظيف» من المقاومة والتهديدات.

وبالتالي يشكل الخطاب الصامد في ذاته إفساداً للرهان، بينما تشكل الترجمة العملية لخطاب الصمود بالالتحام والالتفاف حول المقاومة وتجديد العهد تثبيتاً للمعادلات، ولا شك أن مشهد التشيع المرتقب هو مشهد استراتيجي من منظور المعادلات الخاصة بوجود المقاومة وثباتها على أهداف السيادة وحماية لبنان من جهة، والانخراط في جبهة المقاومة الواسعة التي تضع التحرير وزوال الكيان هدفاً استراتيجياً لها من جهة أخرى.

سيد أحرار العالم



ملاح الدكاك

كيف يبكي يا سيدي الموحود
خذلتنى قصائدي والدموع؟
أنا وحدي وكل حزن البرايا
في ضلوعي فهل تطيق الضلوع؟
يا وريد اليراع إن يراعي
ووريدي من الأسى مقطوع
كلماتي تحت الركام ركاً
ومدادي فوق الخراب نجيع
يتمت أبجدية أنت فيها
يا حبيبي محمد واليسوع
كنت جرساً فيها ولا جرس يُشجي
بعدك القلب حرفه المسجوع
كنت شهد المعنى وبعدك شعري
والدلالات غصة وضريع
زعموا أنك ارتحلت، فماذا
بعد عينيك يكتب المضجوع؟
أمتي أمة المخازي وقومي
للولايات سجد وركوع
يا أمير الكرام لولا ابن بدر
ما لقومي بكرمات شفيع

الثامن
العهد

21
أول

السياسي
الملحق 172

إشراف وتحرير:
علي عطروس

7

السبت
22 شباط / فبراير 2025
العدد (1573)

ثم قتلنا عند إعلان خطاب موعد التشييع
ثم قتلنا عند إعلان الموعد
ثم سنقتل يوم نرى النعش محمولاً،
ثم بعدها لن يهزمننا أحد.

لقد قتلنا ليلة الغارة بمجرد التلميح
ثم قتلنا ساعة الخبر
ثم قتلنا عند صورة الكفن
ثم كنا نقتل عند كل تسريب،

أما قبل.. أما بعد
مريم الياسري

9 وفق شروطه كما يقول حسام مطر. لم يكن أمام العدو إلا أن يقتل السيد في ذروة الصراع وأكثر لحظاته نقاء ووضوحاً. الحق كله في مقابل الباطل كله، قتلاً استلزم إسقاط 85 طناً من المتفجرات على رجل واحد!.. بذلك تحقق للسيد أن يكون «حسين عصره»، فاتحاً وشهيداً وروحاً ثورية ستورق قاتليه لسنوات طويلة مقبلة، وإراثاً حياً يتجدد مع كل دورة للظلم والطغيان، وتكبيرة حرية مع كل صلاة. عمّة سوداء لرجل مهاب ستخرج فوق الشمس غداً، خروج يريده القتل اقتصاراً لنهاية يظنونها، ونريده عهداً وميثاقاً لقيام متجدد.

حسناً... ليس هذا رثاء يا سيد البلاغة، فأنا أعجز أن أريك بعض ما يليق بك... أو كما فعل الشاعر والصحفي الكبير صلاح الدكاك:

ولو في الخلق جمعاً قد أصبنا
سوى «نصر» لما عظم المصائب
فما جدوى الخليفة بعد «نصر»
وجدوى الخلق إن حضروا وغابوا.

إنما هي دمعات عشق مجاهد يسير بينك وبين عيتا الشعب بندقية وعهداً ودعوات شوق أرملة شهيد تحني ضفائرها ضفرة العيسة وخمرة بنت جليل وصلوات صدق مرابط بين الجليل والخليل، وكلمات في سبحة تائر المجد في غزة ويسجد في صنعاء، وبعض من خالدة المجد في عشم بلوغ سفينة النجاة معك... وداعاً قمر بني هاشم.

علي عطروس



كان يحسبها ذلك الزميل من السنة، وأني لأكاد أراه (ذلك الزميل) يعض أصابع الندم والحسرة والحسد من عظمة ممات السيد نصر الله، كما كان يفعل من عظمته في حياته.

لم تكن مشكلة السيد الشهيد مع خصومه في الداخل وأعدائه في الخارج مجرد مشكلة سياسية،

8 لا يحتمل المشهد القادم من بيروت الكثير من الحذقة الكتابية البديعية، ولا حتى القليل من الحذقة البلاغية الإبداعية محاولة لوصفه صوتاً وتوصيفه صورة، أو لوصفه رسماً وتوصيله إحساساً ومعنى... المجازفة بأن أفعل معلقة بين الرغبة في التعبير والرهبة من التقصير، ومتعلقة بين القدرة على البكاء والعجز عن الرثاء، ومتعلقة بين حكاية الضحية وقصة الضاحية، وعالقة بين كافي الذهاب إلى كربلاء والإياب إلى حارة حريك وبين نون الحسن والحسين... وبين صيد الفكرة وقيد الكتابة يقف السيد على متن الخلود شهيداً، ويصطف العبيد في هامش المحميات شهود زور.

«يطل عليكم السيد حسن نصر الله...»، هكذا تعودنا وهكذا اعتدنا وهكذا سنظل في انتظار إطلالة الرجل الذي نصر الله فنصره الله وانصر له حياة عزة وشهادة غرة... إطلالته هذه لن تكون الأخيرة وإن صمت في مكانه صداد، فإن صوته ممتد من زمانه حتى الأبد مردداً لسانه في مشيعه «هيهات منا الذلة»، متردداً من حناجر شيعته: «لييك يا نصر الله...» هو من رفع الراية الصفراء لعقود، وهم من لم ولن يرفعوا الراية البيضاء لليهود... هو من وعدهم بالنصر وجاء به إليهم، وهم من تعهدوا له بالانتصار وسيأتون به إليه... هو من هز ورجز بيت العنكبوت، وهم من سيقطع رأس العنكبوت... هو من واجه وجابه الإمبراطورية، وهم من سيهزمونها... هو من ذهب ليصلي بهم في القدس، وهم من سيصلون ويصلون بعده فيه... هو من صنع لهم المعجزة، وهم المعجزة.

«ما أشبهه بأبيه... ما أشبهكم به (زياد بن أبيه)». بهذا وهكذا عنوان مقال أولي غداة تأكيد نبأ استشهاد السيد نصر الله، حكيت فيها: «قبل أكثر من عقد من السنين كان لي زميل في العمل (سلفي - سروري)، زارني ذات مقيل وأنا أستمع وأشاهد كلمة متلفزة مباشرة للسيد الشهيد حسن نصر الله، وكان الصوت مرتفعاً للغاية كعادتي مع خطابات السيد الشهيد، وكان تنظيم القاعدة يحكم رداع حينها...»

انتظر الزميل مني تخفيض الصوت، إن لم يكن (إحراجاً) منه وله فخوفاً من مكحلي المناسح، لكنني لم أفعل حتى أنهى السيد الشهيد خطابه، ودار بعدها ببني وبين ذلك الزميل نقاشاً ساخناً أتذكر خلاصته بقوله: «كم نتمنى أن يكون لنا قائداً ذا كاريزما ومصداقية وفصاحة وشجاعة حسن نصر الله، ولولا عقيدته الباطلة لجعلت منه قائداً لي».

ضحكت ساعتها على تعليقه، لتمر الأيام والليالي ويصبح ذلك الزميل بعدها إعلامياً مرتزقاً مع العدوان على اليمن، وفي العدوان على سوريا، ومن ثم عميلاً ناطقاً بلسان الصهاينة من بعد طوفان الأقصى...

تذكرت ما سبق وأنا أقرأ وأستمع وأشاهد ذلك الزميل وأشباهه وهم يتشفون في استشهاد السيد نصر الله، ويوزع أطفالهم الحلوى في مناطق سوريا المحتلة، ويعلقون لافتات كتب عليها «شكراً نتنياهو»... ظل السيد حسن لسنوات معرضاً لتهمة التدخل في سوريا، وهي التهم التي أراد منها الدواعش وأسيادهم الصهاينة زرع المزيد من الشقاق والانشقاق الطائفي بين السنة والشيعة، لينصف الله السيد بأيدي هؤلاء أنفسهم، والذين تكشف عنهم غطاء الجهاد لافتضحت دعاوهم وظهّرت صهيونيتهم في ما يقولون ويفعلون، وذلك بعد أن كان الله سبحانه قد أنصف الرجل باستشهاده على أيدي أشد أعداء الله وأكثرهم عداوة: اليهود، دافعاً ثمن مواقفه العظيمة مع فلسطين والقدس وغزة، وجميعها

كيف استطاع السيد نصر الله وضع اليمن في قلب الصراع الإقليمي؟

السيد الشهيد حسن السيد نصر الله، أسس لنموذج سياسي مختلف في التعاطي مع القضية اليمنية. لقد استطاع أن يضع اليمن في قلب الصراع الإقليمي، حيث لم يكن صوته مجرد تعبير عن المظلومية، بل كان منارة تضئ الطريق نحو فهم أعمق للصراع وأبعاده. إن تأثير كلماته تجاوز حدود التحليل السياسي ليصبح دافعاً حقيقياً للعديد من اليمنيين الذين أدركوا أنهم ليسوا وحدهم في معركتهم، بل هم جزء من محور مقاوم يتجاوز الجغرافيا.

مریم السبلاني

اعتداء على الشعب فقط، بل هو محاولة لتمرير مشاريع سياسية تتناقض مع حق اليمنيين في تقرير مصيرهم.

في عام 2018م، وفي ذروة تصاعد الهجمات على اليمن، ألقى السيد نصر الله خطاباً هاماً، اعتبر فيه اليمن «ساحة المقاومة» الجديدة في مواجهة الاستكبار. وقد استحضّر التاريخ النضالي لليمنيين، موضحاً كيف أن صمودهم يمثل اختباراً للقدرة على المواجهة. أشار إلى أن اليمنيين يتمتعون بإرادة قوية قادرة على مقاومة الاحتلال والهيمنة.

عندما بدأت انتصارات اليمنيين تتجلى على الأرض، زادت نبرة السيد

اليمن هي جزء من استهداف المقاومة في لبنان وفلسطين، وهو ما يجعل من القضية اليمنية معركة وجودية لا تقتصر على حدود اليمن، في خطابها في 2016م، وصف السيد نصر الله التدخل العسكري بأنه «حرب إبادة»، واعتبر أن الجرائم التي ترتكب في اليمن هي تجسيد حقيقي لعقيدة القوى الاستعمارية التي تسعى إلى تدمير الهوية الوطنية.

تجلى دور السيد نصر الله في دعمه المستمر لليمنيين من خلال إيضاح الخلفيات السياسية للمعتدين، حيث عمل على فضح المصالح الاقتصادية والعسكرية التي تكمن وراء الهجوم

منذ اندلاع الحرب في اليمن في عام 2015م، اتخذت القضية اليمنية أبعاداً سياسية وعسكرية معقدة، تحتاج إلى تحليل عميق لفهم دينامياتها. في هذا السياق، برز الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله كأحد الأصوات القليلة التي وضعت اليمن في إطارها السياسي الصحيح، مبرزاً الأبعاد الاستراتيجية للصراع وتأثيره على المنطقة بأسرها.

منذ بداية الحرب، كانت نبرة السيد نصر الله واضحة، حيث أكد في خطابه في آذار/مارس عام 2015م أن العدوان على اليمن هو جزء من خطة أوسع تهدف إلى إعادة تشكيل المنطقة لمصلحة



اسمه الشهيد

فهو ليس دعوة لـ «التعقل» والخضوع، بل على العكس تماماً. ما حصل في غزة ولأهل غزة لم يحصل مثله لا في العراق ولا في سوريا ولا أي مكان آخر في بلادنا المنكوبة. المعنى هنا هو أن كل تراكم للقوة الأمريكية في المنطقة سيدفع ثمنه، أولاً، الفلسطينيين، وسيترجم إبادة وعنفاً جماعياً ضدهم قبل أي طرف آخر. إن كان هناك من درس هنا فهو في التخلي عن وهم «التوفيقية» واختيار الطريق الوسط، فهو غير متاح. فكرة أن قضية فلسطين قد تحل من تلقاء نفسها، بالمناورات والتفاوض أو الفهلوة، أو في انتظار شيء وصفقة يمن علينا بها الغرب، أو باختصار، الخط الشائع بأنك تريد أن تحرر فلسطين وأن يتوظف ابنك ويعمل، في الوقت نفسه، في الإمارات ودبي. إن لم تجعل حرب غزة هذه الأمور واضحة لك فلا شيء سيفعل ذلك.

لا يقدر المستكبرون على إزالة الفعالية عن شعب عبر قتل قادته. بل عبر تجريده من التنظيم وتفكيك قدراته الجماعية، وقبل أي شيء، عبر جعل الناس يتخلون عن المبدأ ويخافون ويتعلمون الامتثال. بالمعنى التاريخي، نحن لا زلنا في البداية، والحرب الكبرى التي تجري لا تزال في أولها. سوف تظهر الأيام والسنوات القادمة المعنى الحقيقي لحياة السيد حسن نصر الله ومعنى شهادته. في الصين اليوم لا تزال الطريقة الجاهرية موجودة، وأتباعها يعدون بمئات الألوف، ومن تقاليدهم أنهم ما زالوا، مع كل صلاة صبح، يرددون دعاءً موجهاً لمرشدكم الخامس الشهيد، فيستذكرون في تسعة وخمسين ثانية، الأيام التسعة والخمسين التي قضاها المرشد في الأسر. الشهيد حسن نصر الله، بالمقابل، سوف تبكيه أمة كاملة من الناس، جلها من الفقراء والمستضعفين. بعضهم سيبيكي في صمت وبعضهم الآخر في السر. أما عن أعدائه وقتلته، فنحن والزمن كفيلون بهم.

عامر محسن
كاتب لبناني

نجاح النظام العربي- «الإسرائيلي» في الهيمنة على الثقافة العربية خلال العقود الماضية، وإعادة تشكيلها- بشكل جذري- وخصيها بالكامل. هو يظهر لك كيف أصبح المثقفون والنخب والفئات التي يفترض بها أن تشارك في التنظيم والتنظير وخلق حالة ثورية، إما يعملون في خدمة النظام، أو تم تحييدهم، أو دفعوا لمغادرة أوطانهم. ثم لديك، على المقلب الآخر من كل هذا، الشهيد حسن نصر الله. كان بمجرّد وجوده عدواً ونقيضاً لهؤلاء وما يمثلون. حتى لو أنه لم يعادهم فهم كانوا سيعادونه. وهذا نوع خاص، غريزي، من الخصومة. مع أنه سياسي ظاهراً إلا أنه يتجاوز السياسة: أنظر إلى العرب الذين أصبحوا تابعين، إلى الفئات البورجوازية الحكيمة في لبنان وغيره، إلى كل من اشتراه رأس المال الخليجي والغربي. خصومة هؤلاء مع الشهيد كانت أعمق من خصومتهم مع أي طرف آخر، فهو لا يطرح برنامجاً سياسياً يعارضونه، بل يمثل نظاماً للحياة والعيش يتناقض بالكامل معهم ومع أسباب وجودهم. الموضوع هنا ليس «أيديولوجياً» حين اجتمع هؤلاء كلهم على معاداة السيد وحاربوه فهم كانوا، قبل أي شيء، يدافعون عن مصالحهم وموقعهم الاجتماعي، وهذه أبسط وأفضل أيديولوجيا في العالم (والرهان على القوة لا يحتاج إلى كثير تفكير وتحليل). أنت تجد اليوم بينهم وبين «إسرائيل»، «وحدة حال» حقيقية لم يعد أكثرهم، لحسن الحظ، يجهد في إخفائها.

ولهذا السبب فهم سوف يرمون الآن بكل ما لديهم ضدكم، وأنا لا أقصد «إسرائيل» وحدها، فـ «إسرائيل» ليست سوى رأس الحربة. أنت تواجه منظومة واحدة متكاملة، تبدأ في واشنطن وتنتهي في الرياض وأبوظبي. وإن نظرت إليهم على أنهم متفرقون ومتمايزون فهم بالمقابل يعملون ضدك سوياً وبتنسيق، وكلما فهمنا هذا الواقع أسرع كلما كان أفضل. لا يمكن أن تنتصر في مواجهة وصراع إن سمحت لخصمك بأن يحدّد لك ميدانها. أكثر من ذلك: إن كان هناك من درس لأحداث السنة الماضية، يجب أن يعرفه كل فلسطيني وعربي،

وجه الدولة. وقد قرّر الكاتب الصيني جانغ تشنغجي، حين تعرف إلى الطائفة وأصبح من مريديها، أن يكتب تاريخها عبر سلسلة المرشدين الشهداء، بدءاً من أولهم الذي قتلته دولة التشينغ في أواسط القرن الثامن عشر، ووصولاً إلى المرشد السابع الذي مات عام 1920م.

في إحدى زيارته إلى شمال الصين وجد جانغ نفسه، بالصدفة، في قرية يسكنها مسلمون من الطائفة الجاهرية، وبعد أن تعرف إليهم واستضافوه مرّ هناك في ليلة شتاء قارس وعاصفة ثلجية، بتجربة روحية يقول إنها بدلت حياته. جعلته يعود إلى الإسلام ويعتقن الطريقة ويصبح فرداً من الجماعة. ثم جلس هؤلاء القرويون معه لأشهر وهم يروون له تاريخهم وقصص أسلافهم وتضحيات قادتهم، ليقوم جانغ بتدوين وتوثيق هذه الروايات ونشرها في كتابه الشهير «تاريخ الروح»، وهو خليط بين الرواية والتاريخ والأرشيف.

يكتب ستيفان هينينغ في دراسته عن الكاتب الصيني أن جانغ تشنغجي قد قارب تاريخ الجاهرية عبر تفسير خاص صاغه لمفهوم الأضحية والقربان الإبراهيمي. اعتبر جانغ أنه كان مقدراً أن يتم قمع الجاهرية حتى تفرض الدولة الإمبراطورية كيائها وناموسها. الجماعة الصوفية، بمعنى آخر، هي بمثابة «قربان» كان لا بد من التضحية به لكي يحيا نقيضها، ولكي تلتئم الصين -الدولية المادية- وتستقر كما هي. قد نكون نحن أكثر من يفهم هؤلاء الناس في عصرنا الحالي، نحن الذين أصبحنا أعداء للنظام والسلطة في العالم بمحض وجودنا، وكوننا لم نتبع دين الإمبراطور. البارحة فقد الناس مرشدهم، لأنه كان النقيض الحقيقي لكل المنظومة التي تحيط بنا، وفي الأخلاق قبل السياسة. عبر لي أحدهم قبل فترة عن صدمته وخيبة أمله من رد الفعل العربي والشعبي تجاه مذبحه غزة، وكيف أنه لا يرتقي البتة إلى مستوى الحدث وتاريخيته. هذا عندي ليس حكماً على الجماهير العربية و«الناس العاديين»، الذين يفتقرون إلى التنظيم والتسييس، ويعيشون يومياً تحت حملات الإفقار والإخضاع والتضليل. بل هو دليل على

عام 1871م، في إقليم نينغشيا في شمال الصين، كان المرشد الخامس للطريقة الصوفية الصينية المسماة بـ «الجاهرية» محاصراً في حصنه، وقد وصلت الحال إلى حافة اليأس. كان المرشد قد ألجأ عنده عدداً من المسلمين الفارين، بعد تمرّد فاشل ضد الدولة، وتعهّد بحمايتهم.

فلاحقهم الجيش الإمبراطوري ووضع أتباع الجاهرية في مرمى الانتقام: حاصر مدنها وقلاعهم وواجههم بقوة فائقة وسد في وجههم السبل. في ليلة بعد اشتداد الحصار، وجيش السلطان معسكراً خارج الأسوار، توجه المرشد -وكان اسمه ما هوالونغ- إلى الشيخ، سائلاً إياه عن أئمن أضحية يمكن أن يقدمها المرء في العيد. وبعد حوار قصير مع الإمام يشرح المرشد أن الأضحية الحقيقية ليست حين تقدّم نعجة أو ناقة، بل هي تتمثل في النبي إبراهيم حين سلم ابنه للموت. ثم أضاف: «ومن أجل إنقاذ الجماعة، لقد قرّرت، فسوف أقدم نفسي أضحية». ثم خرج برجليه من البوابة وسار إلى جهة العدو ليسلم نفسه إلى قائد المعسكر. لم يتم إعدام ما هوالونغ مباشرة، بل تم تعذيبه ببطء على مدى شهرين قبل أن يموت، وقد قتل الجيش الإمبراطوري كل فرد من نسله تمكن من الوصول إليه -أكثر من ثلاثمئة من أقاربه بالإجمال. ولكن على الرغم من ذلك فإن تضحية المرشد قد أوقفت الحرب فعلاً، ونجّت الجماعة من خطر الإبادة.

هذه من القصص الكثيرة التي يرويها الكاتب الصيني جانغ تشنغجي عن تراث الطريقة الجاهرية في كتابه الشهير «تاريخ الروح». والجاهرية طريقة صوفية دخلت إلى الصين في القرن الثامن عشر عبر «ولي» صيني ارتحل إلى اليمن وتعلم فيها قبل أن يعود إلى بلاده ويؤسس جماعته. واسم الجاهرية يأتي من مبدأ «الجهر» بالمعتقد، ومذهبهم يقوم على أن تصمّم حياتك بحسب قناعاتك والتعاليم التي تعتبرها أخلاقية، وأن تعيشها بوضوح مهما كان الثمن. لهذا السبب تلبس الجاهرية من مقام الشجاعة والتضحية، ولهذا أيضاً فإن لها سلسلة من القادة -«مرشدين»- سقطوا كلهم شهداء في



3 شهداء في الضفة ورفع العدو يعرقل مفاوضات المرحلة الثانية

اليوم المقاومة تحرر 602 مختطفا وتفرج عن 6 أسرى صهاينة

تقرير

في مخيم جنين بينما استشهد أحمد رياض أحمد عواد بعد إصابته بجروح خطيرة جراء دهس سيارته من قبل آلية عسكرية للاحتلال بمدينة طولكرم، فيما صعد الاحتلال عدوانه على محافظات ومخيمات الضفة في أعقاب عملية تفجير حافلات في مدينتي بات يام وحولون جنوب تل أبيب والتي نسبها العدو لـ «خلية من الضفة».

وكان الشهيد عواد قد أصيب وزوجته بجروح إثر دهس آلية عسكرية كانت تسير بسرعة كبيرة عكس اتجاه السير، المركبة التي كان يستقلها وزوجته على شارع نابلس مقابل مخيم طولكرم، حيث جرى نقلهما إلى المستشفى وأعلن الأطباء لاحقا عن استشهاده. وبذلك، ترتفع حصيلة شهداء طولكرم ومخيمها خلال العدوان المتواصل منذ 26 يوما إلى 12 شهيدا بينهم طفل (7 أعوام) ومواطنتان إحداهما حامل في الشهر الثامن.

وشهد يوم أمس الأول عملية تفجير 3 حافلات في مواقف ومواقع مختلفة بمدينة «بات يام» و«حولون» وسط فلسطين المحتلة، وأعلن مكتب رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، أن الأخير أوعز بشن «عملية شديدة القوة» في الضفة، بعد تقييم للوضع مع وزير أمنه إسرائيل كاتس وبقية القادة العسكريين الصهاينة.

في سياق متصل تفاخر رئيس حكومة العدو الصهيوني، المجرم بنيامين نتنياهو، خلال اقتحامه مخيم طولكرم شمالي الضفة الغربية المحتلة، أمس، بالقتل والدمار اللذين يعمد الاحتلال إلى ارتكابهما، خلال عملياته العسكرية المتواصلة في الضفة.

جاء ذلك بعد يوم من عملية تفجير حافلات في مدينتي بات يام وحولون جنوب عاصمة العدو «تل أبيب». وقال نتنياهو: «أتيت إلى مخيم اللاجئين في طولكرم، لأكون مع جنودنا... إنهم يقومون بعمل عظيم».

وأضاف: «عزّزنا خلال العام الماضي، نشاطنا بشكل كبير: ندخل إلى معازل الإرهابيين»، وندمر شوارع بأكملها يستخدمونها، و(ندمر) منازلهم، نقضي عليهم، وعلى قادة»، على حد وصفه.

وذكر وزير الحرب الصهيوني، إسرائيل كاتس، خلال اقتحامه مخيم طولكرم، هو الآخر، أمس الجمعة، إن التفجيرات ببات يام خطيرة، و«سننتصر هنا وفي غزة».

تبادل الأسرى، فيما أعلن جانب العدو، استلامه «رسميًا»، لقائمة أسراه الذين سيطلق سراحهم اليوم كذلك.

وأكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، أمس، أن القسام ستفرج اليوم، عن 6 أسرى، وأعلن هوياتهم.

وقال أبو عبيدة في تغريدة على قناته بتيليجرام: قررت كتائب القسام الإفراج عن الأسرى الصهاينة التالية أسماؤهم: إيليا ميمون إسحق كوهن، عمر شيم توف، عومر فنكرت، تال شوهم، أفيرا منغستو، هشام السيد.

وقال مكتب إعلام الأسرى، إنه «بعد تسليم المقاومة الفلسطينية أسماء الأسرى الصهاينة، سيتم الإفراج، وفي إطار المرحلة الأولى من صفقة التبادل، عن 50 أسيرا محكوما بالسجن المؤبد، و60 أسيرا من الأحكام العالية».

وأضاف أنه سيطلق كذلك سراح «47 أسيرا من أسرى وفاء الأحرار المعاد اعتقالهم، و445 أسيرا من أسرى قطاع غزة الذين جرى اعتقالهم بعد الـ7 من تشرين الأول/أكتوبر».

الجهاد تلتقي الأركان الإيرانية

في سياق سياسي متصل التقى الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة رئيس الأركان الإيراني اللواء محمد باقري لمناقشة آخر مستجدات معركة المقاومة في التصدي للعدو الصهيوني.

وقالت الجهاد في بيان إن رئيس الأركان الإيراني شدد خلال لقاء وفد الحركة أن الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه بعدوان الإبادة على غزة.

ووفق البيان أكد اللواء باقري أن بلاده لم ولن تتخلى عن دعم المقاومة الفلسطينية رغم التحديات التي يحاول العدو فرضها عليه.

وأضاف أن الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه أمام المقاومة رغم مرور عام ونصف من الإبادة بحق الفلسطينيين.

شهيدان في طولكرم

بالتوازي مع ما يحدث في غزة يواصل الاحتلال عدوانه على الضفة الغربية ومخيماتها. واستشهدت الطفلة رياس عمر عموري (13 عاما) برصاص الاحتلال

لم يظهر العدو الصهيوني طوال 34 يوما من عمر «اتفاق وقف إطلاق النار في غزة» أي نوايا للانخراط في الاتفاق بجدية وإيقاف جرائمه وفك الحصار الإجرامي عن القطاع المدمر بأكثر عدوان إبادة في العصر الحديث.

وواصل العدو الصهيوني خروقاته اليومية في قطاع غزة أمس، حيث استشهدت امرأة فلسطينية برصاص قوات الاحتلال في حي الجنيينة شرقي مدينة رفح جنوبي القطاع.

في غضون ذلك تتعثر مفاوضات المرحلة الثانية من الاتفاق بين العدو والمقاومة بسبب ممانعة العدو ومساعيه لتفجير الاتفاق.

وادعى العدو الصهيوني أمس على لسان رئيس حكومة الاحتلال المجرم بنيامين نتنياهو أن حماس خرقت اتفاق وقف إطلاق النار وسلمت بلاده جثمان امرأة غزية بدلا من جثة «أسيرة إسرائيلية» وهدد بتدعيمها الثمن، وذلك بعد أن سلمت فصائل المقاومة أمس الأول للعدو جثث أربعة أسرى شملت جثث عائلة أسير العدو بيباس وجثة الأسير عويد ليفشتس، مقابل الإفراج عن نحو 50 مختطفا فلسطينيا.

من جانبها أكدت حركة حماس، أمس الجمعة، أنها تلقت من الوسطاء، ادعاءات الاحتلال بشأن جثة قال العدو إنها لم تكن لأسيرة كان يفترض أن يتسلمها ضمن جثامين «الأسرى الإسرائيليين» القتلى الأربعة، والذين سلموا، أمس الأول الخميس.

كما أشارت حماس إلى أنها ستفحص الموضوع بجدية وستعلن النتائج، مضيفة: «نستغرب الضجة التي يثيرها الاحتلال، بادعائه أن جثمان الأسيرة بيباس لا يتطابق مع فحص «دي إن إيه».

وأكدت رفضها «تهديدات نتنياهو في إطار محاولاته تجميل صورته أمام المجتمع الصهيوني، وفي سياق الخلافات الداخلية».

602 مختطفا فلسطينيا إلى الحرية

على صعيد تبادل الأسرى أعلن مكتب إعلام الأسرى الفلسطيني، أمس، أن 602 أسيرا فلسطينيا، من المقرر أن يطلق سراحهم، اليوم السبت، ضمن اتفاق



وداعاً سيد المجاهدين

محمد الجوهرى

أصناف الرجال ولا نفرق بينهم، فالشكر لله الذي جعل منه فاروق هذا العصر، كما كان جده الإمام علي عليه السلام، لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق.

وخاتمة، لن يكون أبو هادي مجرد ذكرى في ذاكرة الأوفياء، بل سيظل روحاً تسري في أمة لم ولن تموت، أمة عاهدت الله ألا تهدأ حتى تنتصر، وألا تنحني حتى تقتلع آخر جذور الطغيان من أرض الأنبياء. وكما أن القادة العظام يولدون من رحم المعاناة، فإن دماء السيد حسن نصر الله ستنبث آلاف القادة، وستكون منارة تهدي المجاهدين في طريق ذات الشوكة.

لقد رحل الجسد، لكن الروح باقية، والمشروع مستمر، والخطى تمضي بثبات نحو الوعد الحق، وعد الله الذي لا يخلف الله وعده. فيا أبا هادي، سر إلى الخلود قرير العين، فوالله لن يضيع جهدك، ولن يخدم صوتك، ولن تنكسر الراية التي رفعتها، وستشهد مع الشهداء كيف يزهر الدم نصراً، وكيف يولد الرجال من وهج الفداء، وكيف تتحقق الأحلام حين تسقى بالدم الطاهر. فوداعاً يا سيد العشق، ويا سيد المجاهدين، وداعاً جسداً، وحضوراً لا ينطفئ في قلوب الأحرار.

ما استطاع من القوة لنصرة الحق، وتحقق له بذلك كرامة الشهادة أولاً، وكرامة النصر الحتمي على الكيان، ولو بعد حين، فاسمه سيظل محفوراً في ذاكرة العدو والصديق لعظمة الأثار التي قدمها على مدى خمسين عاماً من عمره المبارك، والتي من شأنها أن تبقى فاعلة ما بقيت المعركة مع العدو الصهيوني.

صحيح أن الحزن لفقد شديداً، لكنه في سبيل الله، فالؤمن لا يغضب إلا لله وفي سبيله، وليس هناك مثل الغضب على رحيل نصر الله غضب آخر يكون في سبيل الله، ويكفي أن ذلك الغضب هو الشاهد على صدق الإسلام في نفوس مريديه، وشفاة لهم عند الله يوم لا ظل إلا ظله، كما أن الشامتين على قتله شهدوا على أنفسهم بالردة يوم وقفوا مع الشيطان وحزبه في خندق واحد، وقد سمعوا في كتاب الله التحذيرات الخطيرة عن خطورة التقرب من اليهود.

والأمة اليوم، بسبب نصر الله، بين مؤمن صريح ومتهود صريح، وهذه هي سنة الله في أرضه عبر العصور، فإن الله لا يذر عباده دون أن يبتليهم ليميز الخبيث من الطيب، وليس كيوم أبي هادي ابتلاء يمتاز به الخير من الشر، ويعرف به الخبيث من الطيب. وكنا قبل نصر الله لا نعرف

قضت مشيئة الله أن يهلك الناس حتف أنوفهم، وأن يرذل العظماء رأساً إلى جنات الخلد، حيث يجتمع صفوة خلق الله في مكان واحد، ولا عجب أن يكون سيد العشق، سماحة السيد حسن نصر الله، أحدهم، كيف لا وقد قضى نحبه على يد الجماعة نفسها التي انحازت للشيطان، وتخصصت في قتل الأنبياء والصالحين، وكل من يأمر بالقسط في هذه الأرض.

ولا عجب في ذلك، فأبو هادي سليل النبيين والأئمة الطاهرين، وسيد المجاهدين في هذا العصر، والعدو اللدود للشيطان وحزبه من بني إسرائيل، ولذلك أنفقوا على قتله من الوقت والجهد والمال، ربما أضعاف ما صنعوه في قتلهم الأنبياء في الأزمنة الأولى، فقد كان السيد حسن التهديد الأبرز والأخطر لإفسادهم الأخير، والذي سينتهي ببركة دماثة الطاهرة، وبثمرة جهوده التي أعدها لوعد الآخرة. فقد كان بالأمس قائداً عظيماً، واليوم صار منهجاً لا يموت، ومنه يستمد الأحرار قيم الكرامة والمثابرة في تحقيق النصر الكبير.

وسيبقى اسم السيد حسن نصر الله مقروناً بالعداء لحزب الشيطان ما بقيت الأيام والليالي، وكل وجع سيصيب بني إسرائيل من بعده ليس إلا أثراً من آثاره، فقد أعد -بفضل الله-



فضول تعزي

أشعر بغير قليل من الحرج وأنا أستمع لهذا الثناء العاصر الذي يهب أريجه من غزة، يشيد بنصر أبناء اليمن لأهل فلسطين.

لست وحدي الذي يشعر بالحرج من هذا الثناء الذي تقشعر منه جلود اليمنيين، لأن هذا النصر إنما رآه كل أبناء اليمن واجباً شرعياً وأخلاقياً وموقفياً شاملاً بأبعاد مختلفة تجتمع فيها جميع مكارم الأخلاق عند كل إنسان في كل المعمورة.

سكت العالم وبخاصة أصحاب مؤتمرات «القما...» فلم يحرك هذا العالم وبخاصة الذين اشتراهم المال الخليجي، ساكناً وهذا العالم يشاهد عمارات شاهقة تنهال على أناس في سكنهم الأمن، أطفالاً وشيوخاً ونساء (أو هم قابلون!) وللتذكر فإننا نحمد لدول قطر وأمريكا ومصر صنعهم في الوساطة بين الكيان الصهيوني الدخيل وفلسطين، فإن عليهم أن يلاحظوا مئات الجثث تحت الأنقاض.

إن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين تظهر أمام الشهود والأشهاد ترى ثلاثة من اليهود الذين أسرههم المقاومون في أرض المعركة يقتلون أهل الحق مقابل المئات من أهل فلسطين!

وللتذكر فإنه سواء من اليهود أو الفلسطينيين قبل الاتفاق على الإفراج يقدم كل طرف قائمة بأسماء الذين يود الإفراج عنهم وفق اعتبارات (كفائية) عامة وشخصية وأخرى، إضافة إلى شيء يتعلق بالناحية الدينية، ذلك أن التوراة التي حرقها أبحار اليهود تقضي ألا يدفن «الإسرائيلي» إلا في «أرض الميعاد»، بل يقدم أسير (الجهاز العظمى) على الأسير الحي لأن «إسرائيل» إذا لم تقدم الجثة «العظيمة» على «الإسرائيلي» الحي فهي «دولة» ملعونة في التوراة!

أذكر من باب العزة لله ولرسوله ولأهل فلسطين بالنشوة والسعادة المطلقة أن يهود قد شعروا بمرارة الذل والانكسار والهزيمة ومئات يهود يقفون على منصة الإفراج التي ظهرت فيها وعود الكيان الصهيوني كاذبة حين صرح النتن ياهو بأنه سيقتل حماس وسيحرر الأسرى... و... فانتصرت إرادة الفلسطينيين الذين يرحلون اليمنيين بثناء لا تستوعبه مروعتنا.



لن ننساك يا نصر الله

إبراهيم مجاهد صلاح

يا وتر الشرف المشدود على قوس الكرامة، لا يرتخي في ساحات الوغى، ولا يلين إن خان المتخاذلون... يا ظل المستضعفين حين يشتد البلاء، ويا بيضة الإسلام التي لا تخدش، ولا تقترب منها يد الغدر إلا لتكسر تحت وطأة الثأر المستحق.

يا سوط العذاب المسلط على رقاب الكافرين، يا قدراً محتوماً على الظالمين لا مهرب منه، ويا صاعقة إذا نزلت، محت آثار البغي وأغرقت الطغاة في لجج الفناء. أنت العهد حين تنقض العهود، وأنت الصوت حين تخفت الحناجر، وأنت السيف الذي لا يغمد إلا بعد أن يخط على صفحات التاريخ نصراً لا يمحي، ومجداً لا تطمسه السنون.

لن ننساك يا نصر الله، وإنا على العهد ما حيينا.

من العرب الذين تشرفوا بشهادتك لهم أنهم العرب، بعد أن اتهمهم الأعراب بالتبعية... من يمن العزة الذي مرغ كبرياء أمريكا في الوحل، وأطفا نار غرورها، وأسقط أوهام سطوتها... من يمن الشهداء، يمن المجاهدين، يمن الأحرار، ذلك اليمن الذي تمنيت أن تكون في صفوف فرسانه، تقاتل تحت راية قائده الشجاع، وتصنع المجد بدمك وكلماتك وسلاحك.

إليك، يا صارم الله المسلول، يا زلزال الهيبة الذي يدوي في سماوات العزة، يا قبضة الحق التي لا تعود إلا وقد هشت رؤوس الجبابرة، وأطفا نار الطغيان. يا درع المجد الذي لا يثلم، وحصن المقاومة الذي لا يقتحم، يا قسورة الميدان الذي تخرس عند زئيره الألسنة، وتنهار أمام زحفه قلاع الوهم والخذلان.

منتخب الشباب يختم مشواره في كأس آسيا بالتعادل السلبي مع إندونيسيا

النهائيات محتلاً المركز الأخير في المجموعة الثالثة بنقطة يتيمة وبسبعة أهداف في شبابه، ولم يستطع أن يسجل أي هدف في مبارياته الثلاث، مقابل احتلال إندونيسيا المركز الثالث بنقطة وحيدة ولها هدف وعليها خمسة أهداف.

فيما تأهلت إيران لدور الثمانية بصدارتها للمجموعة الثالثة بالعلامة الكاملة (9 نقاط)، ورافقتها أوزبكستان بتبوتها للمركز الثاني برصيد 6 نقاط، وذلك بعد أن خسرت أمام إيران 1/2 في ختام منافسات المجموعة الثالثة الأربعاء الماضي.



رصد

اختتم المنتخب الوطني للشباب مشواره في نهائيات كأس آسيا لمنتخبات كرة القدم تحت 20 سنة، والتي تستضيفها مدينة شينجن الصينية من 12 شباط/فبراير الجاري حتى 1 آذار/مارس المقبل، وذلك بمواجهة نظيره الإندونيسي والتي انتهت بالتعادل السلبي الأربعة الماضي في الجولة الثالثة والخاتمة لمنافسات المجموعة الثالثة. وبهذه النتيجة غادر منتخبنا

أهلي صنعاء يختم مشواره ببطولة أندية الخليج باحتلال المركز الأخير

رصد

اختتم أهلي صنعاء مشواره في بطولة دوري أبطال الخليج لكرة القدم بالتعادل السلبي أمام فريق النصر الإماراتي في اللقاء الذي جمعهما مساء الأربعاء الماضي بمدينة دبي، في ختام منافسات المجموعة الأولى التي شارك فيها الأهلي بجانب فرق النصر الإماراتي ودهوك العراقي وظفار العماني.

وتأهل النصر الإماراتي متصدراً للمجموعة برصيد 14 نقطة، ودهوك العراقي وصيفاً برصيد 9 نقاط، للدور الثاني، فيما غادر البطولة فريقاً ظفار العماني باحتلاله المركز الثالث برصيد 5 نقاط، وأهلي صنعاء بتذيله للمجموعة الثالثة برصيد 4 نقاط.

وشارك أهلي صنعاء (بطل الدوري اليمني) في هذه البطولة بعد اعتماد الاتحاد الخليجي مشاركة اليمن ضمن منافسات دوري أبطال الخليج.



دوري «طوفان الأقصى» بمديرية بني مطر يختم منافساته

القسام والصمود بطلا دوري الفقيدي الحدي في الضالع



رصد

والرياضة بمشاركة 14 فريقاً تنافست في البطولة على مدى شهر.

وتوج فريق وحدة ريد بكأس الدوري والميداليات الذهبية للناشئين إثر تغلبه في المباراة النهائية، على فريق العين بالصباحة بنتيجة هدفين مقابل هدف.

فيما أحرز فريقاً المساجد كأس المركز الأول والميداليات الذهبية ووحدة ريد بالميداليات الفضية في فئة الأشبال.

اختتمت أمس الأول بمديرية دمت في محافظة الضالع منافسات دوري كأس الفقيدي محمد عيسى الحدي لكرة القدم في فئتي النشء والشباب تحت شعار «طوفان النصر».

نظم الدوري على مدى شهر بمشاركة تسع فرق رياضية، نادي شباب الاتحاد بالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

وفي المباراة الختامية لفئة النشء، فاز فريق القسام على فريق صقور الشعلة بهدف نظيف، وفي فئة الشباب فاز فريق الصمود على فريق الصقور بستة أهداف مقابل هدفين.

اختتام دوري «طوفان الأقصى» بمديرية بني مطر

بدورها شهدت مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، اختتام دوري كرة القدم «طوفان الأقصى» تحت شعار «لستم وحدكم» لفئتي الأشبال والناشئين، والذي نظمه مكتب الشباب

اليمن والعراق في لقاء افتتاح بطولة قدامى الخليج

يفتح منتخب قدامى اليمن منافساته في المجموعة الثانية لبطولة قدامى كأس الخليج لكرة القدم (النسخة الأولى) بدولة الكويت، بمواجهة نظيره العراقي عصر اليوم، على ملعب استاد جابر الحمد الصباح بالصليبخات مستضيف جميع مباريات هذه البطولة. ويلعب قدامى اليمن مع السعودية غداً الأحد، ومع البحرين الاثنين المقبل.

وكان وطني القدامى قد تعادل مع فريق أكاديمية فاموس الكويتية بنتيجة 4/4، في المباراة الودية التي جرت بينهما أمس الأول.

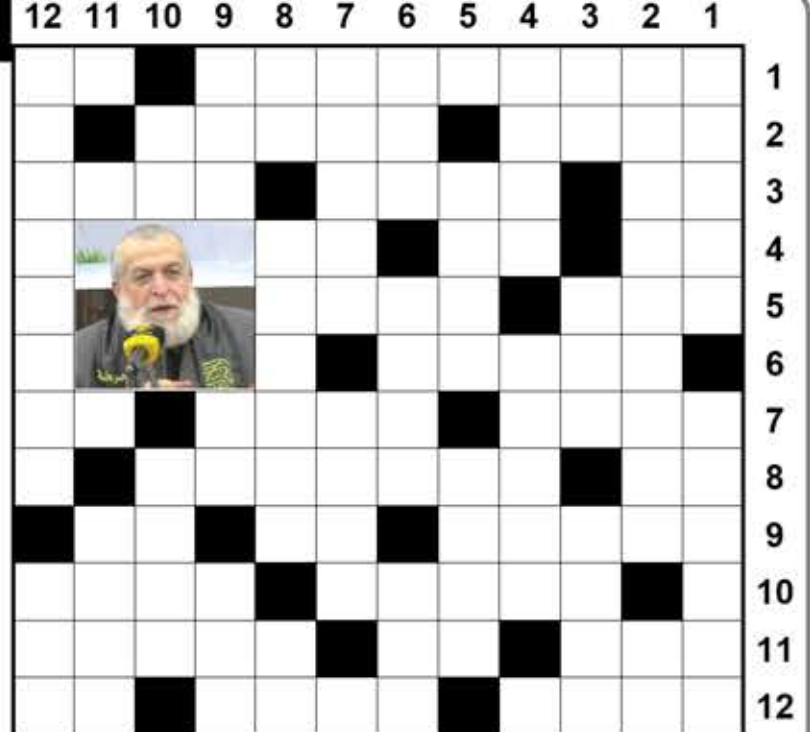


عمودياً

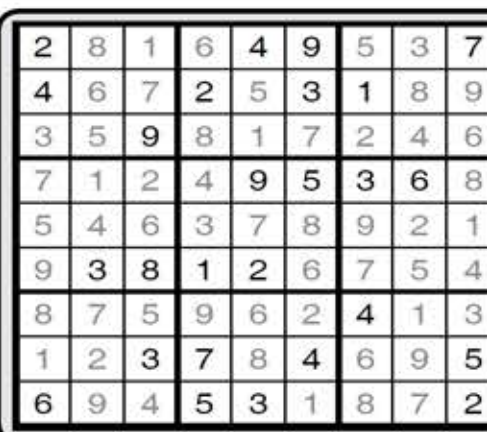
- 1 - سوط - الكمثرى.
- 2 - من أسماء يوم القيامة - خاصته.
- 3 - أذاع (معكوسة) - من أجزاء الشهر - دانري.
- 4 - أوزار - ثوب واسع.
- 5 - فوراً - أضاء.
- 6 - يكمل - معاهد - عذراء.
- 7 - دولة عربية - مصيبة.
- 8 - نصف (وضوء) - دامت - قاس النبض.
- 9 - قرص (معكوسة) - سقي - إنكار.
- 10 - على قيد الحياة - أبارك.
- 11 - أمحو.
- 12 - سياسي فلسطيني ومؤسس المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في مصر (صاحب الصورة) - حلق.

افقياً:

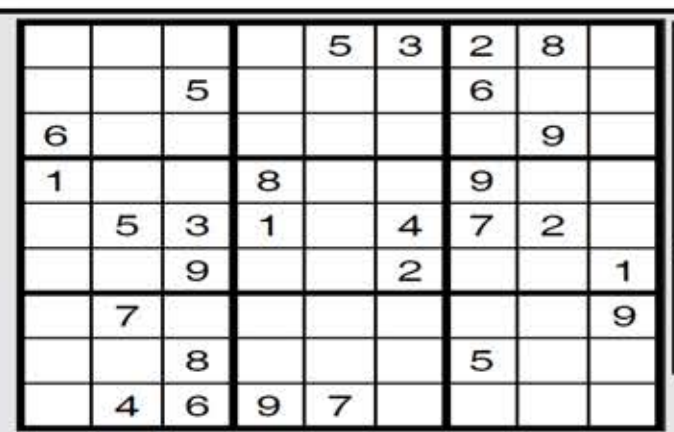
- 1 - أول نائب ديمقراطي مسلم في الكونغرس الأمريكي - حرف نصب.
- 2 - ويل (معكوسة) - تفسير.
- 3 - أغلظ أصوات أوتار العود - من الألوان - اسم علم مذكر (معكوسة).
- 4 - متشابهان - للنفي - للنداء.
- 5 - واضح - شط (معكوسة).
- 6 - محافظة صومالية.
- 7 - أعم - يدفن ويخفى - للنفي.
- 8 - للتمني - أكبر ولايات ألمانيا.
- 9 - زوايا - اكتمل (معكوسة) - ضمير متصل.
- 10 - آلة موسيقية وترية - حرفان مكرران.
- 11 - لفظة هاتفية - هش - مفاجئ (مبعثرة).
- 12 - صوت الخيل - عمودي - بين الاثنين.



حل العدد السابق



حل العدد السابق



حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم 22 شباط / فبراير

- وأصيب آخرون بغارات لطيران العدوان على منزل مواطن بمديرية باقم بصعدة.
- 2017 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن غارات على منطقة غافرة بمديرية الظاهر الحدودية مخلفاً 30 شهيداً بينهم نساء وأطفال.
- 2018 استشهاد 3 أولاد وطفلين وأهمهم بغارتين لطيران العدوان السعودي على سيارتهم بمنطقة بني ضبيان.. وكذا استشهاد ستة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال بغارتين على منطقة الجبل الأحمر بالجوف.

- 1944 الطيران الأمريكي يقصف بلدات هولندية ويقتل أكثر من 800 شخص.
- 1958 الإعلان عن قيام الجمهورية العربية المتحدة بين سوريا ومصر.
- 2006 تفجير مرقد الإمام العسكري في سامراء بالعراق، وهو من العتبات المقدسة لدى الشيعة.
- 2016 استشهاد ثلاثة مدنيين بغارة لطيران العدوان السعودي على مديرية نهم بصنعاء.. وكذا استشهاد مواطن

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

إذا كنت متورطاً في أمور أكبر من طاقتك فاطلب المساعدة من الزملاء ولا ستدفع الثمن غالياً، بعض المشاعر السلبية التي تعكر أجواءك.

فرصة مفاجئة اليوم لعلاقة جديدة وتشديد على ضرورة الانتباه إلى بعض العاطفة، انتبه إلى صحتك ومارس بعض التمارين الرياضية.

تحلل مركزاً مهماً وسط مجموعة أو طائفة أو جمعية وتتمكن من فرض سلطتك أو اتخاذ إجراءات قد لا يوافق عليها الجميع.

أنت في بداية الطريق نحو النجاح لا تستعجل وتمهل وكن متأنياً في اتخاذ أي قرار مهني.. تفقد حماسك المعهودة مع الشريك.

تحف المسؤوليات تدريجياً وربما تنجح في استعادة الثقة والدعم، تتفلسف الصعاء وتصبح قادراً على السعي وراء أهدافك من دون عوائق وعراقيل.

قد يحمل لك هذا اليوم فرصاً ووعوداً مادية ومهنية وتضطر إلى بعض المناورات واعتماد أساليب ملتوية أحياناً لتحقيق أهدافك.

حاول إعادة المياه إلى مجاريها الطبيعية وصحح أخطاء الماضي ولا تسمح للضغوط بالتأثير في أعمالك سلماً وانتبه جيداً.

حاول ألا تدع الآخرين يتدخلون في عملك الخاص وادرس كل خطوة جيداً قبل الإقدام عليها، لا تبحث عن ارتباط سريع وعش مع الحبيب أجمل اللحظات.

تتمتع بفصاحة ذكية ولن يصعب عليك التواصل والتفاهم مع أحد.. هب نفسك للسفر أو التنقل أو الاتصال بالخارج.

تجنب المشكلات اليوم ولا سيما العاطفية منها فهي لن تعود عليك إلا بالضرر وقد تسيء جداً لعلاقاتك المهنية.

مستقبل جيد يلوح في الأفق، لكن هناك خطوات مهمة لم تكتمل بعد.. يبدو أن الاستقرار العاطفي عنوان هذا اليوم.

تعيد اليوم طرح بعض المسائل على بساط البحث وتسترجع الماضي وتحاول كشف بعض الغموض.. ابتعد عما يتعب ويشكل حاجساً لك.



رثاء سيد الشهداء الشهيد حسن نصر الله:
ماذا بينك وبين الله حتى أشفقت القلوب علي
رثائك، وحفت الأقدام للسير في جنازتك. أترك
سرت إلى حيث الشهداء تناديك؟ أم صرت نجماً
يهدى الحيارى إلى منهاجك؟



وضاح بن مسعود

يا مَنْ جعلت من دمك الزكي قنديلاً يضيء طريق
القدس.

يا من رفعت راية المقاومة عالياً في سماء الحق.
يا سند اليمن ونصرها الذي صرخ في وجه
الأعراب: «إن لم يكن اليمنيون هم العرب فمن
العرب؟»

لقد صغت من إبانك سيفاً يقطر وفاءً في معركة
الكرامة، وخلدت في سفر التاريخ عظمة حزب الله
سادة المجاهدين وحصن المقاومة الحصين.



مراد راجم شلي

يا حبيب النفوس، يا جميل الروح، يا حسن
الوجه، يا جليل القدر، يا عظيم الشأن، أشهد
أنك عبدت الله حق عبادته، واتقيته حق تقاته،
وجاهدت في الله حق جهاده حتى أتك اليقين
فاجتباك وأدناك من قربه، فجزاك الله عن الإسلام
والمسلمين خير جزاء المحسنين، يا سيدنا
ومولانا #إننا_على_العهد



H.Hbib Assaf

قلوبنا تسبق أعيننا في الحديث عن ألم الفراق
ووجع الرحيل.

نعم أصبح كل شيء جاهزاً لتشيعك، إلا قلوبنا،
لكننا سنبقى على العهد في مواصلة درب الجهاد.



حنان غمضان



والله في الحلق غصة وبالقلب حسرة، فقد فاتنا
شرف التعبير لك في حياتك عن حبنا، والآن نعجز
حتى عن المشاركة في مراسيم تشيعك.
منحبك... منحبك... منحبك يا سيدي يا سماحة
العشق.
الوداع الوداع يا أبا هادي ونحن باقون على العهد.



باوزير عدنان

يا سيد العشق السماوي وسيد الشهداء
تبكيك الإنسانية وكل الأحرار، حتى أولئك العرب
الأغبياء السعداء برحمتك سيبكونك عندما يدركون
بعد حين أنك كنت الجدار الذي حماهم وفصل عنهم
جحيم الصهيونية الأمريكية وهمجيتها التي لن
تراعي عمالتهم لها!



عبد السلام حساب بديل

لن تبكيك لبنان وحدها، ولا محور المقاومة فقط،
بل سيبكيك العالم الإسلامي كله وأحرار العالم أجمع،
فقد كنت السد المنيع وحجر عثرة أمام مخططات
العدو الصهيوني والأمريكي.

سلام الله ورضوانه عليك يا شهيد الإنسانية
والإسلام. فزت ورب الكعبة.



طه همام حساب بديل

يتكى كل حرف من حروفي على الآخر ليذرف دمعاً،
ويتأوه حرقاً كحرقه يعقوب على يوسف.

لا تسعفني أبجديات اللغة لأنطق في حضرة العشق،
كل اللغات تعتذر في هذا المقام!

من أنا حتى أكتب في رثائك سيدي؟!
تقبل مني دموعي ولوعتي وحرقه قلبي.
وخذ مني وعداً بأني على العهد.



أبو زيد واصل

على نهجك نمضي، ومن كلماتك نستلهم العزة.
ما تركناك ولن نتركك أبداً، ونحن على العهد
باقون ما دمنا أحياء.

ثابتون ما بقي فينا نبض.
#إننا_على_العهد



هشام الهادي بديل

«لن نحضر جنازة نصر الله»!

تعليق بعض الشخصيات التافهة في لبنان-
المعروف هواها و«تسعيرتها»، على أساس يشرفنا
حضور هذه النكرات، جنازة أشرف الناس!!

لهؤلاء ومن على شاكلتهم في لبنان:
حضور تشيع السيد الشهيد شرف لا يناله متلونون
مرتهنون للخارج، مهما بلغ شأنهم...!
من الآخر!



ماجدة الحاج



أبو اميل المصعدي

سيكون أكبر
حدث، وأكبر وداع،
وداع لدرع قوي.
قد بدأت ملامح غياب وتأثير
ذلك الدرع تواجدة يظهر على
الساحة.
سيعرف العرب من كان يدافع
عنهم.

البحرية الأمريكية تطيح بقائد «ترومان»

بعد فشلها في
معركة البحر الأحمر

رصد

القوات المسلحة اليمنية المساندة لغزة، الولايات المتحدة الأمريكية إلى إقالة قائد حامله الطائرات الأمريكية «يو إس إس هاري ترومان».

وأعلنت البحرية الأمريكية إعفاء الكابتن ديف سنودن من منصبه بعد إخفاقها وفشلها في مهمتها في معركة البحر الأحمر واصطدامها بسفينة تجارية بالقرب من بورسعيد المصرية خلال رحلة الهروب وإجبارها على الانسحاب من البحر الأحمر.

الأميرال ليزا فرانشتيني في تغريدة لها على منصة «إكس»: «ما شهدناه في البحر الأحمر لم نشهده منذ الحرب العالمية الثانية».

وأضافت: «كان لدينا 26 سفينة حربية تعمل في البحر الأحمر على مدى الأشهر الخمسة عشر الماضية، بمستوى من شدة القتال لم نشهده منذ الحرب العالمية الثانية».

إلى ذلك، دفع الفشل في محاولة إيقاف عمليات

اعترفت البحرية الأمريكية بفشلها في معركة البحر الأحمر في محاولة حماية الملاحة إلى الكيان الصهيوني أمام القدرات اليمنية وعملياتها المساندة للشعب الفلسطيني.

وقالت رئيسة العمليات البحرية الأمريكية

السبت

شعبان 1446 هـ 23 شباط / فبراير 2025 22 العدد 1573



النابا

رئيس التحرير

صديق الزكاري

nojournalism@gmail.com

خاضع
نيتريك



التاريخ الإنساني ليس تاريخاً
للقسوة والاستكبار والقوة والظلم
فقط، بل أيضاً تاريخ للتضحية
والشجاعة والبطولة.

د. سيف دعنا

لا تبتسئس سيموت الناس يا حسن
وأنت وحدك حي، دأبك الزمن
«بيروت» تشربها الأحزان ظامنة
من بعد غيبك لا شعب ولا وطن
تبكي «الشام» على يسراك ما ذرفت
يُمناك يُمناك، تهمني عندها «اليمن»
كل المدائن رهن الجرح، كدت أرى
«صنعاء» لا تمتري في ضمها «عدن»
من قال إنك مت الآن؟ بل سعدت
للخالد روحك، فاهناً أيها السكّن



حسين العماد



هيثم خزعل *

رحيل آخر
الفرسان

بات من الواضح أن شرق أوروبا كان مقابل غرب آسيا، وأن التآني الإيراني كان في مكانه أو أن الردع الأمريكي نجح في لجم إيران. إيران إمبراطورية، والإمبراطوريات لها عقل ولا تسعى تاريخياً للانتصار، إلا إذا لم تكن هناك خيارات تاريخية أخرى متاحة.

لقد بنت إيران استجابتها على اندلاع الطوفان كمتغير بتحريك جبهات الإسناد الثلاث، ووضعها كأوراق في يد المفاوض الفلسطيني لإنهاء الحرب، لكن يبدو أن القرار كان قد اتخذ على مستوى الغرب بأكمله بإنهاء المقاومة في جبهة غرب آسيا، وقد توج هذا التوجه بإسقاط سوريا دون أي رد فعل روسي...

ب04



وفد رسمي يشارك في تشييع شهيد الأمة سباحة نصر الله

صنعاء

لجنة خاصة في ظل توقعات بحضور شعبي ورسمي واسع من أكثر من 79 دولة.

وأكدت اللجنة الإعلامية الخاصة بمراسم التشييع أنها تعمل على تنظيم واحدة من أكبر التغطيات الإعلامية في تاريخ لبنان، بمشاركة ما يقارب 400 مؤسسة إعلامية محلية ودولية، من بينها قناة المسيرة الفضائية، حيث إن الحدث سيكون استثنائياً بأعلى مستوى من الدقة والاحترافية.

من الوزراء والمسؤولين والقادة، حيث من المقرر أن يشهد لبنان غدا الأحد تشييعاً مهيباً للقائدين الشهيدين «نصر الله وصفي الدين» بمشاركة غير مسبوقه من مختلف دول العالم.

ويضع حزب الله اللامسات الأخيرة لتشيع أمينيه العامين السابقين حسن نصر الله وهاشم صفي الدين في ملعب مدينة «كميل شمعون» الرياضية بالعاصمة بيروت، الأحد، وسط استعدادات ضخمة تشرف عليها

غادر وفد رسمي رفيع المستوى أمس مطار صنعاء الدولي إلى العاصمة اللبنانية بيروت للمشاركة في مراسم تشييع الشهيدين السيدين حسن نصر الله، وهاشم صفي الدين.

ويرأس الوفد الرسمي لبلادنا إلى بيروت، مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، ويضم عدداً

22 قتيلاً ومصاباً بانقلاب في لحج

لحج



توفي وأصيب 22 شخصاً أمس الأول جراء حادث مروري في محافظة لحج المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن أربعة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب 18 آخرون بجروح متفاوتة، جراء انقلاب سيارة نوع «شاص» في منطقة الشط بمديرية المضاربة ورأس العارة، محافظة لحج.

وأوضحت المصادر أن السيارة التي انقلبت كانت تقل مشجعين وفي طريقها إلى عدن المحتلة لمشاهدة مباراة كرة قدم.